● النَّوْعُ الخَامِسُ والخَمْسُونَ :

المُتَشَابِهُ

يَتَرَكَّبُ مِنَ النَّوْعَينِ قَبْلَهُ ، وَلِلْخَطيبِ فيهِ كتابٌ .

وَهُوَ أنْ يَتَّفِقَ أَسْماؤُهُمَا أَوْ نَسَبُهُمَا ، وَيَأْتَلِفَ وَيَخْتَلِفَ ذَلِكَ فِي أَبَوَيْهِمَا ، أَوْ عَكْسُهُ :

(**النوع الخامس والخمسون : المتَشَابِهُ**) :

وهو نوعٌ (**يتركَّبُ من النَّوعَينِ**) اللّذَيْنِ (**قبله** .

وللخطيبِ فيه كتابٌ) سمَّاه «تلخيص المتشابِهِ» ، وهو مِن أَحسنِ كُتُبِهِ .

(**وهو : أن يتفِقَ أسماؤُهُما أو نسبُهُما**) في اللّفظِ والخطّ ، ويَفترِقَا في الشخصِ ، (**ويأتلفَ ويختلفَ ذلك في**) أسماءِ (**أبويهما**) بأنْ يأتلفا خطًّا ويختلفا لفظًا (**أو عكسه**) بأنْ تأتلفَ أسماؤُهما خطًّا ، ويَخْتَلِفَا لَفظًا ، وتَتَّفقَ أسماءُ أَبويهما لفظًا وخطًّا ، أو نحو ذلك ، بأنْ يتَّفقَ الاسمان أو الكُنيتان لفظًا ، وتختلف نسبتهما نُطقًا ، أو تتفقَ النسبةُ لفظًا ، ويختلفَ الاسمان أو الكنُيتان ، وما أشبه ذلك .

* * *

كَـ«مُوسَىٰ بنِ عَلِيٍّ» - بالفَتْحِ - كَثِيرُونَ ، وبِضَمِّهَا : «مُوسَىٰ

ابنُ عُلَيِّ بنِ رَباحِ المِصْرِيُّ» ، وَمِنْهُمْ مَنْ فَتَحَهَا . وَقِيلَ : بِالضَّمِّ لَقَبٌ ، وَبالفَتْحِ اسمٌ .

(كـ«**مُوسىٰ بن عَلي**» - **بالفتح**) للعينِ - (**كثيرون**) في المُتأخِّرينَ ، ليسَ في الكُتُبِ السِّتةِ ولا في «تَاريخِ البُخاريِّ» ، وابنِ أبي حاتمٍ ، وابنِ أبي خَيثمةَ ، والحاكمِ ، وابنِ يونسَ ، وأبي نُعيمٍ ، و«ثقات ابنِ حبان» ، و«طبقاتِ ابنِ سَعدٍ» ، و«كاملِ ابن عديٍّ» - منهم أحدٌ .

وفي «تاريخِ بغدادَ»[١] للخطيبِ منهم رَجُلان متأخِّران :

مُوسىٰ بنُ عليٍّ أبو بكرٍ الأحولُ البزَّارُ[٢] ، رَوىٰ عن : جَعفرٍ الفِرْيابيِّ .

ومُوسىٰ بنُ عليٍّ أبو عِيسىٰ[٣] الختليُّ ، روىٰ عنه ابنُ الأنباريِّ ، وابنُ مقسمٍ .

وفي «تاريخ ابنِ عَساكرٍ» : مُوسَىٰ بنُ عليٍّ أبو عِمْرانَ الصقليُّ النَّحويُّ ، رَوىٰ عن أبي ذَرٍّ الهَرَويِّ .

وذكَر في «تلخيصِ المُتشابِهِ»[٤] رَابعًا : مُوسىٰ بنُ عَليٍّ القُرشيُّ ، مَجهولٌ .

ومنهم : مُوسىٰ بنُ عليِّ بنِ قداحٍ أبو الفضلِ الخَيَّاطُ المُؤَذِّنُ ، سمع منه : ابنُ عَساكرٍ ، وابنُ السَّمعانيِّ .

ومُوسىٰ بنُ عَليِّ بنِ غالبٍ الأمويُّ الأَندلسيُّ .

---

(١) (١٣/ ٥٤ ، ٦٣) .
(٢) في «م» : «البراز» .
(٣) في «ص» : «علي» ؛ خطأ .
(٤) (١/ ٥٢) .

ومُوسىٰ بنُ عليِّ بنِ عامرٍ الحريريُّ الإشبيليُّ النحويُّ ، ذكَرَهُما ابنُ الأبَّارِ .

قال العراقيُّ[١] : فهؤلاء المذكُورون في تواريخ الإسلامِ مِنَ المَشْرقِ والمَغْربِ إلىٰ زمنِ ابنِ الصلاحِ لم يَبْلغوا عَشرة ، فوصْفُ النوويِّ لهم بأنَّهم كَثيرون فيه تَجوُّزٌ .

و(**بضمِّها** : «**موسىٰ بن عُلي بنِ رباحٍ**) اللَّخميُّ (**المصريُّ**») أميرُ مصْرَ ، اشتهرَ بضمِّ العينِ .

(**ومنهم من فتحها**) نقَله ابنُ سعدٍ[٢] عَن أهلِ مِصرَ ، وصحَّحه البُخاريُّ[٣] وصاحبُ «المَشَارق»[٤] .

(**وقيل : بالضمِّ لقبٌ ، وبالفتحِ اسمٌ**) قالَه الدَّارقطنيُّ[٥] .

ورُوينا عَن مُوسىٰ أنه قالَ : اسمُ أَبي : عَلِيٌّ ، ولكن بَنو أُميةَ قالوا : عُلَيٌّ ، وفِيَّ حَرَجٌ[٦] مِن قَالِ : عُلَيٌّ .

وعَنه أيضًا : مَن قالَ : مُوسَىٰ بن عُلَي لم أجعله في حِلٍّ .

وعن أبيه : لا أَجْعلُ في حِلٍّ أحدًا يصغرُ اسمي .

قال أبو عبدِ الرحمنِ المُقرئُ : كانتْ بَنو أُميةَ إذا سَمِعوا بمولودٍ اسمُه عَلِيٌّ قَتَلوه ، فَبَلَغ ذلك رَباحًا فقال : هو عُلَيٌّ .

---

(١) «التقييد» (ص : ٤١٨) .
(٢) «الطبقات» (٧/ ٢/ ٢٠٣) .
(٣) «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٨٩) .
(٤) «مشارق الأنوار» (٢/ ١١٠) .
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٦٠) .
(٦) في «ص» : «جرح» .

وقال ابنُ حِبانَ في «الثقاتِ» : كانَ أهلُ الشامِ يَجْعلون كل «عَلي» عندهم «عُلَيًا» لِبُغضِهم عَليًا - رضي اللّه تعالىٰ عنه -، ومِن أجْلِه قيل لوالد مَسلمةَ، ولابنِ رَباحٍ : «عُلَيٌّ».

قلتُ : ولمَّا وقَع الاختلافُ في والدِ مُوسىٰ، فَينبغي أن يمثَّلَ بمثالِ غَيرِه، وذلك :

«أيُّوبُ بنُ بَشِيرٍ»، و«أيُّوبُ بنُ بُشَيْرٍ» :

الأول : أبوه مُكبَّرٌ، عِجليٌّ شَاميٌّ، رَوىٰ عنه : ثعلبةُ بنُ مسلمٍ الخثعميُّ.

والثاني : أَبوه مُصغَّرٌ، عَدويٌّ بَصْريٌّ، روىٰ عنه : أبو الحُسينِ[1] خالدٌ البَصْريُّ، وقَتادةُ، وغيرُهما.

ومِن أمثلةِ عَكسِه :

«سريجُ بنُ النُّعمانِ»، و«شريح بنُ النعمان»، وكِلَاهُما مُصَغَّرٌ.

الأول : بالمهملةِ، والجيمِ، جَدُّه : مَروانُ اللؤْلؤيُّ البغداديُّ، روىٰ عنه : البُخاريُّ.

والثاني : بالمعجمةِ، والحاءِ المُهملةِ، الكُوفيُّ، تابعيٌّ، له في «السُّنَنِ الأربعةِ» حديثٌ واحدٌ، عَن عليِّ بن أبي طَالبٍ[2].

❊ ❊ ❊

(١) في «ص» : «الحسن».

(٢) أخرجه : أبو داود (٢٨٠٤)، والترمذي (١٤٩٨)، والنسائي (٧/٢١٦ - ٢١٧)، وابن ماجه (٣١٤٢)، وهو حديث في الأضحية المعيبة المنهي عنها.

وَكَ«مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللَّهِ المُخَرِّمِيِّ»، بِضَمَّةٍ، ثُمَّ فَتحَةٍ، ثُمَّ كَسْرَةٍ: إِلَىٰ مُخَرِّمٍ بَغْدَادَ، مَشْهُورٌ، وَ«مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللَّهِ المَخْرَمِيِّ»: إِلَىٰ مَخْرَمَةَ، غَيْرُ مَشْهُورٍ، رَوَىٰ عَنِ الشَّافِعِيِّ.

(**وك«محمدِ بنِ عبدِ اللَّه المُخَرِّميِّ» بضمة**) للميم، (**ثم فتحة**) للخاءِ المعجمة، (**ثم كسرةٍ**) للراءِ المُشدَّدةِ، نِسبةً (**إلىٰ مُخَرِّم بغدادَ**) مَحِلَّة بِها (**مشهورٌ**) جَدُّه المبارك، ويُكنىٰ أبَا جَعفرٍ، القرشيُّ، البغداديُّ، الحافظُ، قاضي حُلوان، روىٰ عنه: البُخاريُّ وأبو داود.

(**و«محمدِ بن عبدِ اللَّه المَخرَميّ»**) بفتح الميمِ، وسُكونِ الخاءِ المُعجمَةِ، المكي، نِسبةً (**إلىٰ مخرمة**) بنِ نوفلٍ (**غيرُ مشهورٍ، روىٰ عن: الشافعي**)، وعنه: عبدُ العزيزِ بنُ زبالة.

* * *

وَكَ«ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ الكَلاعِيِّ»، وَ«ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ» فِي «الصَّحِيحَيْنِ»، وَالأَوَّلُ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» خَاصَّةً.

(**وك«ثَور بنِ يزيدَ الكَلَاعيِّ»، و«ثورِ بنِ زيد الدِّيليِّ»**) روَىٰ عنهما: مالكٌ، والثاني: أخرجَ له (**في «الصحيحين»، والأولُ: في «صحيح مسلم» خاصَّة**).

قال العراقي[1]: هذا وَهمٌ؛ بل في البخاري خاصَّة، روَىٰ له في

(١) «التقييد» (ص: ٤٢٠).

«الأطعمةِ» عن خالدِ بنِ مَعدانَ، عَن أبي أُمامَةَ: كان النَّبيُّ ﷺ إذا رفَعَ مَائِدَتَهُ قال: «**الحمدُ للهِ**» الحديث[1]، وثلاثة أحاديثَ أُخرَ.

***

وَكَـ«أَبِي عَمرِو الشَّيْبَانِيِّ» التَّابِعيِّ - بالمُعْجَمَةِ - : سَعْد بْن إِيَاسٍ. وَمِثْلُهُ اللُّغَوِيُّ: إسحاقُ بنُ مِرَارٍ - كَضِرارٍ، وَقِيلَ: كَغَزالٍ، وَقِيلَ: كَعَمَّارٍ، وَ«أَبِي عَمْرِو السَّيْبَانِيِّ التَّابِعِيِّ» بِالمُهْمَلَةِ، زُرْعَةُ وَالِدُ يَحْيَىٰ.

(**وكـ«أبي عمرِو الشيبانيِّ التابعيِّ» - بالمعجمة**) المفتوحةِ - : (**سعد ابنِ إياسٍ**) الكوفيِّ، مخضرم، حَديثُه في الكُتُبِ السِّتةِ.

(**ومِثْلُه**): أبو عَمرِو الشيبانيُّ (**اللُّغويُّ، إسحاقُ بن مِرَارٍ**) الكوفي، نَزِيلُ بغداد.

وأبوه بكسرِ الميمِ والتخفيفِ (**كضِرارٍ**) قالَه: عبدُ الغنيِّ بنُ سَعيدٍ[2][3].

(**وقيل**): بِفَتحِها (**كغزالٍ**) قاله الدارقطني[4].

(**وقيلَ**): بالفتحِ، وتشديدِ الراءِ (**كعمَّار**).

---

(١) «صحيح البخاري» (٧/ ١٠٦).
(٢) «مشتبه النسبة» (ص: ٣٩).
(٣) في «ص»: «سعد».
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٠١).

له ذِكرٌ في «صحيح مسلم» بِكُنيتِهِ في تفسيرِ حديث: «**أخنع اسمٍ عندَ اللَّهِ رجلٌ تَسمَّىٰ ملكَ الأملاكِ**»[١].

ولهم ثالثٌ أيضًا: وهو أبو عَمرٍو الشيباني، هارون بن عنترةَ بن عبدِ الرحمن الكوفيُّ، مِن أتباعِ التابعين، حديثُهُ في «سُنَن أبي داود»، و«النَّسائي»، كنَاه كذَا يحيىٰ بنُ سعيدٍ، وابنُ المدينيِّ، وأحمدُ، والبخاريُّ، والنسائيُّ، وأبو أحمدَ الحاكمُ، والخطيبُ، وغيرُهم.

وما اقتصر عليه المزيُّ، مِن أن كُنيتَه أبو عبدِ الرحمن؛ فَوَهمٌ، قاله العراقيُّ[٢].

(و«**أبي عمرٍو السَّيباني التابعيِّ» بالمهملة**) المفتوحةِ، مخضرمٌ، من أهلِ الشامِ، اسمه: (**زرعة**)، وهُو: عَمُّ الأوزاعيِّ، و(**والدُ يحيىٰ**) له عِندَ البُخاريِّ في «كتابِ الأدب» حديثٌ واحدٌ موقوفٌ علىٰ عُقبةَ.

❊ ❊ ❊

وَكَـ«عَمْرِو بنِ زُرَارَة» - بِفَتْحِ العَيْنِ - جَمَاعَةٌ: مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، وَبِضَمِّهَا مَعْرُوفٌ بالحَدثِيِّ.

(**وكـ«عمرِو بنِ زُرَارة» - بفتح العين - جماعةٌ:**

منهم: أبو محمدٍ النيسابوريُّ) روَىٰ عنه الشيخان.

---

(١) «صحيح مسلم» (٦/ ١٧٤)، عن أبي هريرة ﷺ.
(٢) «التبصرة» (٣/ ٢٢١).

(**وبضمها : معروفٌ**[١] **بالحَدَثِيِّ**) قال الدارقطنيُّ : نِسبةً إلىٰ مدينةٍ في الثَّغرِ يُقالُ لها : «الحَدَثُ» .

وقال أبو أحمد الحاكم : إلىٰ الحديثةِ ، روَىٰ عنه البغويُّ المنيعي وغيرُه .

ومِن أمثلتِه :

«حنانُ الأسديُّ» ، و«حيانُ الأَسَدي» .

الأوَّل : بفتحِ المُهملة ، وتخفيف النُّونِ ، مِن بني أسدِ بن شريكٍ - بضمِّ الشِّين - البصريُّ ، رَوىٰ عن : أبي عُثمان النهديِّ حَديثًا مُرسلًا ، روىٰ عنه : حجَّاجُ الصَّوافُ ، وهو عَمُّ مسَرهَدٍ والدُ مُسَدَّدٍ .

والثاني : بتشديد التحتية ، ابن حُصين الكُوفيُّ أبو الهيَّاجِ ، تابعيٌّ ، له في «صحيح مسلم» حديثٌ عن عليٍّ في «الجنائزِ»[٢] .

وحَيَّانُ الأسدي أبو النَّضرِ ، شاميٌّ ، تابعيٌّ ، أيضًا له في «صحيح ابن حبان»[٣] حديثٌ عَن وَاثلَةَ .

«أَبو الرِّجالِ الأنصَاريُّ» ، «وأبو الرحَّالِ الأَنصاريُّ» .

---

(١) في «م» : «يعرف» . (٢) «صحيح مسلم» (٣/ ٦١) .

(٣) «الصحيح» (٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤١) ، وهو الحديث القدسي : «**أنا عند ظن عبدي بي** » - الحديث .

وله حديث آخر (٤٥٦٢ ، ٤٥٦٦) ، عن عبادة بن الصامت ﵁ أن النبي ﷺ قال : «**اسمع وأطع في عسرك ويسرك** . . . » الحديث .

الأول : بكسرِ الراء ، وتخفيفِ الجِيمِ ، محمدُ بنُ عبدِ الرحمن ، مدنيٌّ ، روَىٰ عن : أُمِّه عَمْرةَ بنتِ عبدِ الرحمن ، حديثُه في « الصحيحين » .

والثاني : بفتح الراء ، وتشديدِ المُهملة ، محمدُ بن خالدٍ ، بَصريٌّ ، له عندَ الترمذيِّ[1] حديثٌ واحدٌ ، عن أنسٍ ، وهو ضَعيفٌ .

و« ابنُ عُفيرِ المصريُّ » ، و« ابنُ غُفيرِ المِصريُّ » ، كِلاهما مُصغَّرٌ .

الأول : بالمهملة ، سعيدُ بن كثيرِ بن عُفير أبو عُثمان ، روىٰ عنه : البخاريُّ .

والثاني : بالمُعجَمَةِ ، اسمُه : الحُسين ، متروك .

* * *

(١) « الجامع » (٢٠٢٢) ، وهو حديث « **ما أكرم شاب شيخًا لسنه إلا قيض الله من يكرمه عند سنه** » قال أبو عيسىٰ : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد ابن بيان ، وأبو الرِّجال الأنصاري آخر .